

Distr.
GENERAL

CEDAW/C/BAR/2-3

31 March 1992

ARABIC

ORIGINAL: ENGLISH

**اتفاقية القضاء
على جميع أشكال
التمييز ضد المرأة**



اللجنة المعنية بالقضاء
على التمييز ضد المرأة

النظر في التقارير المقدمة من الدول الاطراف
بموجب المادة 18 من الاتفاقية

التقارير الدورية الثانية والثالثة من الدول الاطراف

بربادوس*

* للاطلاع على التقرير الأولى المقدم من حكومة بربادوس انظر CEDAW/C/5/Add.64؛ وللاطلاع على دراسة اللجنة لذلك التقرير انظر CEDAW/C/SR.190 و CEDAW/C/SR.194، والسجلات الرسمية للجمعية العامة، الدورة السابعة والأربعون، الملحق رقم ٣٨ (A/47/38) الفقرات ٣٤ - ٧١.

المحتويات

الفقرات المفحة

٣	قائمة الجداول
٤	تصدير

الجزء الأول

٥	١	السكن
٥	٢	الاقتصاد
١٠	٣	الوضع السياسي

الجزء الثاني

١٠	٥ - ٤	المادة ١ تعريف بربادوس للتمييز
١٠	٦ - ١٠	المادتان ٣ و ٢ تدابير السياسة الرامية الى القضاء على التمييز ...
١١	١٢ - ١١	المادة ٤ التدابير الخاصة المؤقتة الرامية الى تسريع تحقيق المساواة للمرأة
١١	١٣ - ١٥	المادة ٥ أدوار كل من الجنسين والنزعة الى قولبتها
١٢	١٦ - ١٧	المادة ٦ الدعارة
١٣	١٨ - ٢٢	المادة ٧ الحياة السياسية والحياة العامة
١٧	٢٣ - ٢٦	المادة ٨ التمثيل والمشاركة على الصعيد الدولي
١٨	٢٧ - ٣١	المادة ٩ الجنسية
١٩	٣٢ - ٤١	المادة ١٠ التربية والتعليم
٢٢	٤٢ - ٤٦	المادة ١١ فرص العمل
٢٦	٤٧ - ٥٢	المادة ١٢ الصحة
٢٧	٥٣ - ٥٤	المادة ١٣ المزايا الاجتماعية والاقتصادية
٢٨	٥٥ - ٥٦	المادة ١٤ المرأة الريفية
٢٨	٥٧ - ٥٨	المادة ١٥ المساواة أمام القانون
٢٨	٥٩ - ٦٢	المادة ١٦ قانون الزواج والأسرة
٢٩	المراجع

قائمة العداولالصفحةالعداول

٥	الاحصاءات السكانية والحيوية	١
٦	الناتج المحلي الاجمالي حسب تكلفة عوامل الانتاج - بالاسعار الجارية	٢
٧	الأرقام القياسية للأسعار الاستهلاكية حسب الفئات الرئيسية	٣
٨	الانفاق الحكومي حسب القطاعات	٤
٩	الدخل القومي حسب القطاعات	٥
١٢	حالات الاصابة باليوز المبلغ عنها حسب الجنس	٦
١٣	عدد الوفيات بسب الايدز حسب الجنس	٧
١٤	عينة نموذجية لتمثيل الجنسين في المجالس واللجان والهيئات	٨
١٥	قائمة المنظمات النسائية في بربادوس	٩
١٨	عدد الاشخاص العاملين في المنظمات الاقليمية والدولية حسب الجنس	١٠
٢٠	مؤسسات التدريب حسب نوعها وأعداد المسجلين بها حسب الجنس	١١
٢١	أعداد المسجلين من كلا الجنسين في مقررات دراسية مختارة في معهد سامويل جاكمان بريسكود المتعدد التخصصات	١٢
٢٣	القوى العاملة ومعدلات المشاركة حسب الجنس	١٣
٢٤	القوى العاملة ومعدلات المشاركة حسب الجنس	١٤
٢٤	العمل حسب الفئات المهنية الرئيسية	١٥
٢٥	العمل حسب القطاعات الصناعية الرئيسية	١٦
٢٧	عدد الاصابات بالسرطان	١٧
٢٩	عدد حالات وقوع الطلاق في بربادوس	١٨

تصدير

عملا بالاحكام والشروط التي وضعتها اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة ، تقدم حكومة بربادوس تقريرها الدوري الثالث عن الفترة ١٩٨٨ - ١٩٨٩ بشأن اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة .

وقد صدّقت بربادوس على هذه الاتفاقية في ١٦ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٠ ، وقدّمت تقريراً دوريًا أولياً وثانياً موحداً إلى لجنة الأمم المتحدة في نيسان / أبريل ١٩٩٠ .

وما زالت المرأة في بربادوس تتمتع بفرص متساوية للفرص التي يتمتع بها الرجل في معظم المجالات كما تناول كافة الحريات وجميع أشكال العدالة الاجتماعية التي أعلنتها الدستور . لذلك لم تطرأ تغييرات هامة على حالة المرأة ومساواتها مع الرجل منذ تقديم التقريرين السابقين .

ومن جهة أخرى ، تؤكد حكومة بربادوس من جديد التزامها بالاتفاقية وتعهدها باشراك المرأة اشراكاً كاملاً في تنمية بلدها .

الجزء الأولالف - السكان

١ - ارتفع عدد سكان بربادوس ليبلغ حوالي ٢٥٦٩٠٠ نسمة في نهاية الفترة التي يتناولها هذا التقرير مقابل ما يربو قليلا على ٢٥٣٨٠٠ نسمة في نهاية الفترة التي تناولها التقرير السابق . ويبين الجدول الاول الاحصاءات الديمografية الحيوية للفترة ١٩٨٨ - ١٩٨٩ . وقد أدرجت في هذا الجدول احصاءات عام ١٩٨٧ لغرض المقارنة .

الجدول الاول - الاحصاءات السكانية والحيوية (بآلاف الاشخاص)

١٩٨٩	١٩٨٨	١٩٨٧	مجموع السكان
٢٥٦٩	٢٥٥٢	٢٥٣٧	الذكور
١٢٣٣	١٢٢٣	١٢١٤	الاناث
١٢٣٦	١٢٢٩	١٢٢٣	
٥٩٧٠	٥٩٣٠	٥٩٠٠	الكثافة السكانية (في الكيلومتر المربع)
١٥٧	١٤٧	١٤١	معدل المواليد في الالاف
٨٩	٨٧	٨٠	معدل الوفيات في الالاف
١٥٤	١٦٨	٢٢٤	معدل وفيات الاطفال في كل ١٠٠٠ ولادة حية
٦٨	٦٠	٧١	معدل الزيادة الطبيعية في الالاف
٦٠	٥٠	٥٠٨	معدل النمو السكاني (في المائة)

المصدر : خلامة الاحصاءات ، طبعة سنة ١٩٨٩ - وزارة العمل .

باء - الاقتصاد

٢ - ما زالت السياحة تمثل المصدر الرئيسي للنقد الاجنبي في بربادوس ، بينما انخفضت ايرادات صناعة السكر . وقد زاد الانفاق المقدر للسياح على ما كان عليه في الفترة التي تناولها التقرير السابق ، وما زال يشهد بحدوث تحسن مستمر . ففي عام ١٩٨٨ حقق قطاع السياحة ايرادات بلغت ٩١٨٥ من ملايين الدولارات البربادوسية ، ثم ارتفعت الى ١٠٠٩ مليون دولار في عام ١٩٨٩ . وسجلت ايرادات صناعة السكر انخفاضا من ٦٧٢ مليون دولار في عام ١٩٨٨ الى ٥٢٠ مليون دولار في عام ١٩٨٩ . وتبيّن الجداول التالية الاحصاءات الاقتصادية الاجمالية ، حسب القطاعات ، في بربادوس في عامي ١٩٨٨ و ١٩٨٩ .

الجدول ٢ - الناتج المحلي الاجمالي حسب تكلفة عوامل الانتاج -
بالتاسعار العقارية (بملايين الدولارات البربادوسية) (١)

القطاع	١٩٨٨	١٩٨٩
السكر	٧٤٧	٥٢١
المعاصل الزراعية الاخرى والمحصول السمكي	١٠٦٧	٩٨٥
التعدين واقتلاع الحجارة	١٧١	١٧٥
الصناعة التحويلية والتجهيزية	٢٤٠٢	٢٣٣٣
الهندسة والبناء	١٧٠٣	١٩٦٧
الكهرباء والغاز والماء	٨٤٨	٩١٦
التجارة بالجملة وبالتجزئة	٥٤٧٨	٥٩٦٢
السياحة	٣١٥١	٣٤٦١
النقل والتخزين والمواءلات	٢٢٦٦	٢٢٧٨
الخدمات المالية وخدمات التأمين والأعمال	٣٥٨٥	٤٢٤٨
الخدمات الحكومية	٤٣٤٨	٥٠٤٧
الخدمات العامة	٩٨٦	١٠٧١
المجموع	٢٦٦٧٤	٢٨٩٦٤

(١) سعر صرف الدولار البربادوسي هو : ١ دولار الولايات المتحدة = ٢ دولار بربادوسي .

الجدول ٣ : الأرقام القياسية للأسعار الاستهلاكية حسب الفئات الرئيسية

سنة الأساس			الفئات
١٩٨٩	١٩٨٨	١٩٨٠	
١٧٤٦	١٦٤٢	١٠٠	جميع البنود
١٧٨٧	١٦٣٩	١٠٠	الاغذية والمشروبات
١٩١٦	١٨٣٨	١٠٠	المشروبات الكحولية والتبغ
٢٢٥٠	٢١٤٠	١٠٠	المساكن
١٢٨٥	١٢٥٢	١٠٠	الملابس والأحذية
١٢٦٤	١٢٤٧	١٠٠	الاثاث والاجهزة المنزلية المعمرة
١٨٦١	١٨٠٦	١٠٠	النقل والمواصلات
١٥٠٨	١٤٧٢	١٠٠	التعليم والصحة والاستجمام وخدمات متفرقة أخرى
١٩٣٢	١٨٢١	١٠٠	السلع والخدمات الشخصية بما فيها الرعاية الطبية

المصدر : الدائرة الاحصائية لبربادوس .

الجدول ٤ - الاتناق الحكومي حسب القطاعات
(بلايين الدولارات البريادوسية)

القطاعات	المقدرات المتعلقة		المقدرات المتعلقة		المقدرات المتعلقة	
	١٩٨٧	١٩٨٨	١٩٨٨	١٩٨٩	١٩٨٩	١٩٨٩
الزراعة و مصايد الأسماك	١٧٢٤١	١٧٣١	١٨٠٣١	١٩٦٣٣	١٩٥٤٤	١٩٤٥٣
الصناعة والتجارة الداخلية	١٨٩	٢٩٢	٣٩٢	٢٠٥	٢٤١	٢٠٥
والنحوية والرجبي	٥٧٨٠	٨١٠	٣٤٩٨	٩٠٧	٩٤٥٠	٨٠٠
السياحية والرياضة	٣٢١	٢١٠	٣٣١	٢٠٠	٣٣١	٢٢
النقل والمواصلات	٥٥	٢٨٩	٣٩٦	٤٣	٧٦٤	٢٠٣
التسليم والشقاقة	١٦٩	٧٠	٥٩٥	١٥٥	٣٧	١٧٥
المصحة	١٦٨	٧٦٤	٧٧٥	١٧٣	٧٦٤	١٧٣
الاسكان والأراضي	١١١	٤٤٣	٥٣١	١٣١	٤١٤	٣٠٠
التنمية الاجتماعية	٢٥	١٠٩	٨٠	٤٧١	٣٥١	٤١
القطاعات الاقتصادية الأخرى	٣٧	٥٠	٢٥٣	٣٦	٩١٨	٤٢١
غير ذلك	٣٦	٣٩١	٨٨٣	٣٤٨	١٨٣	٨٠٠

المصدر : تقدیرات بریادوس للفترة ١٩٨٧ - ١٩٨٨ والفترة ١٩٨٨ - ١٩٨٩ .

الجدول ٥ - الدخل القومي حسب القطاعات
(بملايين الدولارات البريادوسية)

القطاعات	المقدمة المعتمد	المقدمة المتقدرات	المقدمة المتقدرات	١٩٨٧ - ١٩٨٨	١٩٨٨ - ١٩٨٩
الزراعة و مصايد الأسماك	١٠٨٢٠	١١٨٢٠	١٠٠٦٠	٩٤٥٥٠	٩٣٥٥٠
الصناعة والتجارة الداخلية					
والمخارجية	٣٠٠	٣٤٠	٣٣٠	١٧٠٣٠	١٩١١٣
النقل والمواصلات	٨٠٠	٨٥٠	٦٦٣٥٠	٥٩٨٥٥٠	٥١٩٢٠٠
الستهيلم والمقافع	٤٣٥٠	٤٣٩٠	٣٦٣٠	٤٣٩٠٠	٤٣٩٠٠
الصحة	٢٠٤٤٧٠	٢٠٥١٥٢٠	٢٢٠٥٧٠	٢٢٠٥٧٠	٢٢٠٥٧٠
الاسكان والأراضي	١٨٥٠	١٨٥٠	١٨٠	١٨٠	١٨٠
التنمية الاجتماعية	٤٥٥٠	٤٥٥٠	٦٧٠	١٥٠	٣٨٠
القطاعات الاقتصادية الأخرى	٣٩٤	٣٩٤	٢٠٢٧٨٢	١١٥٥١٣٥١٣	٦٧١٩٣٣٦٧٦
غير ذلك	٣١٥٤٣	٦٩٠٤٣	٨٨٨١٣	٣٧٦٣٩٥	١١٧٥٢٤٢٨

المصدر : تقديرات بربادوس للفترة ١٩٨٧ - ١٩٨٨ والفتررة ١٩٨٨ - ١٩٨٩ .

جيم - الوضع السياسي

٣ - يقضي الدستور بتنظيم انتخابات في بربادوس كل خمسة أعوام . وقد نظمت آخر انتخابات عامة في أيار/مايو ١٩٨٦ ، وبالتالي لم يطرأ أي تغيير على الحكومة منذ الفترة التي تناولها التقرير الماضي .

الجزء الثاني

العادة ١

٤ - برهنت حكومة بربادوس ، بتصديقها على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة ، على التزامها التام بالقضاء على أية سياسات أو قوانين ترمي إلى حرمان المرأة من ممارسة حقوقها وحرياتها الأساسية أو من التمتع بها .

٥ - غير أنه لا تزال توجد بعض مجالات التمييز التي نحن بصدد معالجتها .

العادتان ٢ و ٣

٦ - توّكّد حكومة بربادوس من جديد التزامها اتباع سياسات تهدف إلى القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة . وقد دأبت على دعم جهود المنظمات النسائية غير الحكومية التي تسعى سعياً حثيثاً إلى اصلاح بعض صنوف الظلم الاجتماعي التي تلحق بالنساء والاطفال .

٧ - ومن جهة أخرى ، يشكو مكتب شؤون المرأة من نقص المرافق وقلة عدد الموظفين . غير أن الحكومة ، اذ تدرك هذه الحالة ، تنظر الان في سبل تحسين ظروف عمل المكتب . وتشمل هذه المبادرة القيام بأعمال تحضيرية لانشاء مجلس استشاري وطني لشؤون المرأة وصوغ سياسة عامة شاملة بشأن المرأة .

٨ - ومنذ الفترة التي تناولها التقرير السابق ، لم تتخذ اجراءات أخرى بشأن القوانين المتعلقة بالجنسية والهجرة . وفي غضون ذلك ، أعدت وزارة الشؤون القانونية ، في عام ١٩٨٨ ، مشروع قانونين جديدين سوف يعودان بمنفع خاص على المرأة . فقد كان يوجد ، قبل مشروع القانون المتعلق بالعنف العائلي (أوامر الحماية) ومشروع القانون المتعلق بالجرائم الجنسية ، قانون الجرائم ضد الاشخاص الذي صدر في عام ١٨٦٨ لمعالجة كل أعمال العنف البدني التي ترتكب ضد جميع الاشخاص . ويهدف مشروع القانون المتعلق بالعنف العائلي إلى ما يلي :

(١) حماية ضحايا العنف العائلي والجنسى :

(ب) تغيير المواقف العامة والخاصة التي تديم العنف العائلي والجنسى ، ولا سيما عزوف رجال الشرطة عن التدخل في مسائل العنف العائلي .

٩ - أما مشروع القانون المتعلق بالجرائم الجنسية فقد صيغ استجابة لما يساور المرأة من قلق ازاء :

(ا) الزيادة الظاهرة للعنف الموجه ضد المرأة في المجتمع ؛

(ب) عدم ملامة قانون الجرائم ضد الأشخاص ، في الوقت الحاضر ، من حيث طبيعة الأدلة التي تطالب الضحايا بتقديمها ؛

(ج) ضرورة تشجيع الضحايا على الإبلاغ عن الجريمة .

١٠ - وفيما يتعلق بالتحرش الجنسي في مكان العمل ، سوف يقدم مشروع القانون المتعلق بالجرائم الجنسية حكماً قانونياً جديداً ، وذلك بوجه خاص للحماية من الترهيب في مكان العمل . وسيتحقق هذا الحكم مواكبة بربادوس لسائر بلدان الكومنولث في هذا المجال .

المادة ٤

١١ - اعترافاً من الحكومة بالتزامها تحسين حالة المرأة في بربادوس ، أدرجت الحكومة برنامجاً عن المرأة في الخطة الانمائية للفترة ١٩٨٨ - ١٩٨٩ . وتقصد الحكومة من وراء ذلك إلى إدماج هذه السياسة العامة في الخطة الانمائية الوطنية ، من أجل توفير إطار مناسب تستطيع الوزارات من خلاله معالجة اهتمامات المرأة في نطاق القطاعات الداخلية في حدود مسؤولياتها .

١٢ - وقد أوصى بهذا الإجراء مندوبون شاركوا في اجتماع لوزارات الكومنولث المسؤولة عن شؤون المرأة ، وذلك في فانكوفر في تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٧ . وسيكون بيان السياسة العامة هذا ، عندما يتم اعتماده ، بمثابة تكميلة لتقرير سنة ١٩٧٦ الذي أعدته اللجنة الوطنية المعنية بحالة المرأة .

المادة ٥

١٣ - أفضى القضاء في المدارس على الصور المقولبة فيما يتعلق بالجنسين إلى حصول تغيرات في المواقف ازاء أدوار الرجال والنساء في المجتمع . وتحقق هذه التغيرات بفضل موافقة تطبيق نظام التعليم المختلط ودخول التربية الاسرية في المناهج الدراسية . كما واصل هذا الإجراء نفاذها إلى وسط العمل حيث يجد الرجال أنفسهم الآن يعملون جنباً إلى جنب مع نساء يتمتعن بوضع يضاهي أو يفوق أوضاعهم .

١٤ - وما فتئه نظام التعليم يشجع كلا من البناء والبنين على متابعة مجالات دراسية مماثلة وبالتالي على التنافس الجاد في سوق العمل . لذلك لم يعد نادرا أن توجد أسرة تتالف من رجل وامرأة يضطمان بوظائف ذات مواصفات مماثلة . وبالتالي ، فإن هناك ظاهرة جديدة بدأت تبرز شيئاً فشيئاً ، وهي تقاسم الرجل والمرأة دور تنمية الأطفال ورعاية شؤون البيت .

١٥ - ومن مظاهر سيطرة الرجل على المرأة في بربادوس ، العنف المقترب بالاغتصاب أو الضرب أو غيرهما من أشكال الاعتداء . وكما ذكر في معرف التعليق على المادتين ٢ و ٣ ، تتخذ الحكومة في الوقت الحالي التدابير اللازمة لمعالجة هذه المشكلة البالغة الخطورة .

المادة ٦

١٦ - ما زالت الدعاية غير مشروعة في بربادوس . وقد أظهرت البحوث أن البغاء يندرج في عداد أكثر الفئات تعرضها لخطر الاصابة بفيروس القصور المناعي البشري ، ومع أن الحكومة لم تضع برنامجاً محدداً بشأن البغاء ، فإنه يجري تنفيذ برنامج شامل لمعالجة ظروف التعرض للإصابة بمتلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) . وبالاضافة الى ذلك ، قامت لجنة استشارية وطنية أنشئت حديثاً بوضع برنامج تربوي واستشاري تذيعه وسائل الاعلام الجماهيري . وتسعى هذه اللجنة في الوقت الراهن الى ادخال التربية المتعلقة بالايدز في المدارس . وسوف تتضمن التقارير المقبلة مزيداً من المعلومات في هذا الخصوص .

١٧ - ويبيّن الجدولان التاليان خطورة التهديد الذي يشكله الإيدز في بربادوس . وقد وجه اهتمام خاص الى العاملين اللذين يتناولهما هذا التقرير ، وهما عاماً ١٩٨٨ و ١٩٨٩ ، غير أنه أدرجت احصاءات عن عامي ١٩٨٦ و ١٩٨٧ لاغراف المقارنة .

الجدول ٦ - حالات الاصابة بالايدز المبلغ عنها حسب الجنس

السنة	الذكور	الإناث
١٩٨٦	١٦	٥
١٩٨٧	٢١	٣
١٩٨٨	٩	٦
١٩٨٩	٣٠	١٠

الجدول ٧ - عدد الوفيات بسبب الايدز حسب الجنس

الاناث	الذكور	السنة
٢	١١	١٩٨٦
-	١٦	١٩٨٧
٥	١١	١٩٨٨
٨	٢٣	١٩٨٩

المصدر : وزارة الصحة .

المادة ٧

١٨ - لا تتوفر في الوقت الحالي احصاءات شاملة عن عدد النساء اللائي يشغلن مناصب اتخاذ القرارات في بربادوس . غير أن البيانات المتوفرة عن القطاع العام تشير إلى انخفاض عدد النساء العضوات في المجالس واللجان والهيئات التي يبلغ مجموعها خمسة وثمانين . ويقدم الجدول ٨ عينة نموذجية لتمثيل الجنسين في عضوية هذه الأجهزة . ولا توجد سوى ثلاثة هيئات يفوق فيها عدد النساء عدد الرجال ، وهي مجلس إدارة رعاية الطفل ومجلس إدارة ملجا هيلسايد^(٢) ومجلس التمريض العام .

١٩ - وما زال يبدو أن هناك تصورا خاطئا للمرأة يقصر قدرتها على المعرفة على المجالات المتعلقة بالتمريض والأطفال والأسرة . غير أنه أعيد النظر في سياسة اختيار الأعضاء في هيئتين أنشئتا حديثا وهما مجلس الرقابة على الأفلام ومجلس المهن شبه الطبية . ويشير الجدول ٨ إلى تساوي عدد الرجال والنساء في هاتين الهيئتين الجديدتين .

(٢) أنشأ مجلس إدارة الرعاية في ملجا هيلسايد لإدارة عمليات ملجا هيلسايد للمسنين .

الجدول ٨ - عينة نموذجية لتمثيل الجنسين
في المجالس واللجان والهيئات

الهيئة		١٩٨٨		١٩٨٩	
		الذكور	الإناث	الذكور	الإناث
لجنة الخدمة العامة		٦	١	٦	١
لجنة الخدمات القضائية والقانونية		٥	١	٥	٥
لجنة الشرطة		٥	١	٥	١
مجلس رعاية الطفل		٤	**٧	٤	***٧
مجلس المساعدة الوطنية		٦	١	٦	٦
المدرسة الصناعية الحكومية		٣	٧	٣	*٤
٢١ مدرسة ثانوية		١٢٨	٦١	١٣٠	٥٦
المؤسسة الانمائية الصناعية		٦	١	٧	١
مصرف التنمية لبربادوس		٩	١	٩	١
المصرف المركزي		٧	-	-	-
المصرف الوطني لبربادوس		١٢	-	-	-
مجلس استئناف ضريبة الدخل		٥	-	-	-
مجلس ادارة الرعاية في ملجا هيلسايد		٣	***٥	٣	***٥
المجلس الصيدلي		٥	٣	٤	٣
مجلس التمريض العام		٣	***٩	٣	**١٢
مجلس الدفاع		٤	-	-	-
هيئة الرقابة على الأفلام		-	-	-	**٦
مجلس المهن شبه الطبية		-	-	-	**٤
هيئة اذاعة بربادوس		-	-	-	١

المصدر : قوائم الموظفين الحكوميين لعامي ١٩٨٨ و ١٩٨٩ .

حاشية : * نصف العدد من الرجال والنساء .

** نصف العدد من الرجال والنساء في هيئتين جديدين .

*** عدد النساء يفوق عدد الرجال .

٢٠ - وعلى المستوى غير الرسمي ، ما زال هناك عدد كبير من المنظمات غير الحكومية التي تشارك فيها المرأة . وتوجد الآن على وجه التحديد حوالي ست وأربعين منظمة نسائية في بربادوس تشارك في حياة البلد السياسية والاجتماعية . ويقدم الجدول ٩ قائمة بالمنظمات النسائية المنتسبة إلى مكتب شؤون المرأة .

الجدول ٩ - قائمة المنظمات النسائية في بربادوس

نوعها	اسم المنظمة
دينية	المنظمة النسائية التبشيرية التابعة لحلف المبشرين بالإنجيل
مهنية	رابطة بربادوس لعلمات الاقتصاد المنزلي
سياسية - خيرية	العصبة النسائية لحزب العمال في بربادوس
دينية	اتحاد الأمهات في بربادوس
خيرية	نادي كورونا النسائي في بربادوس
تربيوية	الاتحاد الصناعي للفتيات
خيرية	نادي النساء الأميركيات في بربادوس
تربيوية - خدمات	رابطة المرشدات في بربادوس
مهنية	رابطة الممرضات المسجلات في بربادوس
خيرية	نادي النساء البريطانيات في بربادوس
مهنية - خدمات	نادي نساء الأعمال وربات المهن
دينية	الجمعية النسائية لكريستن تشيرتش
خيرية	رابطة السيدات الهندية
سياسية - خيرية	العصبة النسائية لحزب العمال الديمقراطي
خدمات	الفرع النسائي لنادي الایتز في بريديجتاون
خدمات	الفرع النسائي لنادي الایتز في بربادوس ، الجنوب
خدمات	فرع بربادوس لرابطة أخوات الأمل الدولية
خيرية	المنظمة النسائية الخيرية السورية اللبنانية
خدمات	المنظمة النسائية الوطنية
خدمات	نادي نساء تринيداد وتوباغو
	فرع بربادوس النسائي للرابطة الدولية لاعضاء الغرف التجارية الصغرى
خدمات	عصبة الممرضات العمليات
مهنية - خدمات	العصبة النسائية لتابع الكنيسة الميثودية
دينية	الجمعية النسائية المورافية
دينية	لجنة شؤون المرأة
مهنية	العصبة المحلية لجيش الخلاص
دينية - خيرية	الوحدة المعنية بالمرأة والتنمية
انمائية	

الجدول ٩ (تابع)

نوعها	اسم المنظمة
مهنية	رابطة السكريتيرات في بربادوس
تربيوية	الدراسات عن المرأة والتنمية
أعمال	الرابطة النسائية للاعتماد على الذات
أعمال	المؤسسة المحدودة "المرأة في التنمية"
خدمات	رابطة زوجات رجال الشرطة
خدمات	فريق العمل المجتمعي لست جوزيف
خيرية	رابطة نساء غيانا
خيرية	الرابطة النسائية الكندية
خدمات	نادي كيوانيان
دينية	نساء الكنيسة الإلهية
خيرية	نادي نساء بربادوس
خيرية	العصبة النسائية الكاريбية (٢)
خدمات	فرع جيمستاون لرابطة أخوات الأمل الدولية
انمائية	المنتدي النسائي
خيرية	تحالف نساء بربادوس
دينية	اللجنة النسائية البهائية
خدمات	Daughters of Wlks No. 1116
تربيوية - خدمة	الرابطة المسيحية للفتيان
انمائية	منتدي الفتیان

٢١ - وبغية تيسير المشاركة الفعالة للنساء في منظماتهن على جميع المستويات ، وضع مكتب شؤون المرأة دورة للتدريب على القيادة عنوانها "ال التربية المدنية من أجل القيادة الوطنية" . وقد شارك في هذه الدورة ١٧ شخصا يمثلون ١٥ منظمة . واطلعة الدورة المشاركين على العوامل الاجتماعية والثقافية التقليدية التي تؤثر في مواقف وتصورات المرأة في بربادوس ومنطقة الكاريبي ، وأوضحت لهم ديناميات العمل التنظيمي وطريقة كتابة واعداد مقترنات المشاريع .

٢٢ - ويتمثل الهدف الرئيسي لهذه الدورة التدريبية في تحسين مهارات المرأة في مجال اتخاذ القرارات في المنظمات الحكومية وغير الحكومية . وقد برهن هذا المشروع على نجاحه العظيم ، ومن المؤمل أن تعمق هذه الدورة التدريبية سنويا .

المادة ٨

٢٣ - فيما يتعلق بتعيين المرأة في مناصب دبلوماسية في بعثات بربادوس في الخارج بين عامي ١٩٨٨ و ١٩٨٩ ، تم تعيين ثلاثة عشرة امرأة مقابل اثنين وعشرين رجلا . وبالاضافة الى ذلك ، توجد الان امرأتان على رأس بعثتين من البعثات التسعة لبربادوس في الخارج مقابل امرأة واحدة كانت تترأس بعثة قبل عام ١٩٨٨ . ويوجد عدد مهم من النساء بين ممثلي بربادوس في منظمة الدول الأمريكية وفي الأمم المتحدة .

٢٤ - وعلى الرغم من أن عدد النساء العاملات في البعثات المؤيدة إلى الخارج ، قد زاد ، فإن عدد الذكور في وفود بربادوس إلى الاجتماعات الكبرى على الساحة الدولية لا يزال كبيرا جدا . وال المجالات الوحيدة التي تمثل فيها النساء بأعداد كبيرة في الاجتماعات هي المجالات المتعلقة برعاية الطفل وبشئون المرأة .

٢٥ - وعلى صعيد أكثر اتساما بالطبع المحلي ، تؤدي بربادوس دورا رئيسيا في منطقة الكاريبي في استضافة عدد من المنظمات الدولية والإقليمية ، منها مثلا مكتب منطقة الكاريبي لمؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف) ، ومنظمة الدول الأمريكية ، ومصرف التنمية الكاريبي .

٢٦ - وبعض موظفي هذه المكاتب ليسوا من مواطني بربادوس ، غير أن تمثيل الجنسين في هذه الوكالات الأجنبية يتسم بأهمية كبيرة نظرا لأنه ينبغي لها أيضا أن تكون مثلا يحتذى به في توظيف عدد متساو من الرجال والنساء . ويبين الجدول ١٠ توزيع العاملين حسب الجنس في حوالي نصف الوكالات الأجنبية التي يوجد مقرها في بربادوس .

الجدول ١٠ - عدد الاشخاص العاملين في المنظمات
الاقليمية والدولية حسب الجنس

١٩٨٩		١٩٨٨		<u>الفئات المهنية</u>
الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	
<u>المنظمات الدولية</u>				
١١	٢٠	١٢	٢٠	الفنيون والتقنيون
٩	١	١١	١	المديرون والإداريون
١٠	٤	٩	٤	الكتابيون ومن إليهم
٣	٨	٤	٩	آخرون
<u>المنظمات الإقليمية</u>				
٧	٢٩	٧	٨	الفنيون والتقنيون
٦	٩	٥	٦	المديرون والإداريون
١٦	١	١٣	١	الكتابيون ومن إليهم
٤	٤	٣	٤	آخرون

المصدر : المنظمات المشمولة في الجدول .

المادة ٩

٢٧ - لم يطرأ أي تغيير على "قانون الجنسية في بربادوس" منذ الفترة التي تناولها التقرير السابق . وكما سبق توضيحه في التقرير الدوري الأولي والثاني الموحد ، يمس الطابع التمييزي لهذا القانون كلا الرجال والنساء .

٢٨ - فبموجب هذا القانون ، يحق للمواطن في بربادوس أن يطلب الجنسية لزوجته غير المواطن ، غير أن المواطن لا تستطيع أن تفعل ذلك اذا كانت متزوجة من غير مواطن . وفي هذه الحالة الأخيرة ، يقتصر حق الزوج غير المواطن على الحصول على اقامة دائمة .

٢٩ - وما زال منح الجنسية لشخص ما يتقرر على أساس مولده وأصله وتسجيل هويته ، غير أن ابن المواطن المتزوجة من غير مواطن لا يحق له الحصول على الجنسية اذا لم يكن قد ولد في بربادوس .

٣٠ - والأمل معقود على احراز بعض التقدم نحو الغاء هذا القانون مع حلول الفترة التي يتناولها التقرير المقبل .

٣١ - وليس هناك تمييز فيما يتصل بحقوق المرأة في السفر . غير أنه في إطار الوظيفة العامة ، يحق للموظفين الذين بلغوا مستوى مرتب يؤهلهم لذلك ، الحصول على بطاقة للسفر (إلى الخارج) في اجازة للزوجة واثنين من الابناء ، لكن الموظفة في وظيفة عامة لا يحق لها الحصول على بطاقة للسفر في اجازة الا لنفسها ولابنائهما . وفي الوقت الحالي تمارس نقابات موظفي الخدمة العامة ، بمساعدة من مكتب شؤون المرأة ، ضغطا على الحكومة لتنصيص هذه السياسة التمييزية . وسوف يبلغ التقرير الدوري الرابع عما يحرز من تقدم في هذا المجال .

المادة ١٠

٣٢ - ما زال نظام التعليم في بربادوس يتميز بدرجة كبيرة من الاستقرار ويمثل بنداً ذو أولوية في ميزانية بربادوس . وتشير الأحصاءات إلى أن حافظة التعليم فازت بالميزانية الرابعة في الترتيب من حيث الحجم للسنة المالية ، أي ما مجموعه ١٧٥ ٧٦٤ ٧٣ دولارا .

٣٣ - وما زال التعليم يقدم مجاناً إلى الطلبة في بربادوس في مراحل التعليم الابتدائية والثانوية والعالية في حين تواصل الحكومة بذل جهودها الرامية إلى التنسيق بين المزايا التي تقدمها جميع مدارسها الابتدائية والثانوية لكي يتمتع الطلبة جميعاً بنفس المزايا . وبالاضافة إلى ذلك ، عينت الحكومة أخصائياً في التوجيه والإرشاد لكل مدرسة من المدارس الثانوية الاحدي والعشرين . وذلك لإرشاد الطلبة وتوجيههم فيما يتعلق بمسارهم التعليمي والوظيفي .

٣٤ - وشهدت نظم المعلومات وصناعة الحاسوب في بربادوس توسيعاً كبيراً في الأعوام القليلة الماضية ؛ واستجابة لهذه السوق التكنولوجية المتنامية ، أدخلت الحكومة تعليم الحاسوب في المدارس الابتدائية والثانوية . وسوف تتمكن هذه المبادرة خريجي المدارس من الشبان من اكتساب مزيد من المهارات وبالتالي من زيادة فرص توظيفهم في سوق عمل تتسم بالمنافسة الشديدة .

٣٥ - ولا توجد إحصاءات شاملة عن معدلات الانقطاع عن الدراسة قبل اتمامها (التسرّب) في بربادوس ؛ غير أن وزارة التربية أكدت أن هذا المعدل يكاد لا يذكر . فالطلبة الذين ينقطعون عن الدراسة قبل اتمامها أو قبل الحصول على مؤهل ينتفعون إلى أقصى حد من دورات تعليم الكبار المتوفرة .

٣٦ - وحتى وإن لم تكن هناك احصاءات واضحة عن معدلات التسرب ، فمن الواضح أن أداء البنات يفوق أداء البنين في المدارس وفي مؤسسات تعليم الكبار . ويدفع بعض المربيين بأن التعليم المختلط زاد في المنافسة بين البنين والبنات داخل المدرسة . وما يدفع به فضلاً عن ذلك ، أن هذا النوع من النشاط ، وإن كان يبعث على التفاؤل ، يتتيح للبنات ميزة تنافسية نظراً لأنهن يبلغن النضج بمعدل أسرع كثيراً من البنين .

٣٧ - وبقدر ما قد يبدو من أن البنات يفوقن البنين في الأداء الأكاديمي ، فما زالت هناك نزعة لدى الفتيات إلى متابعة مقررات دراسية درجة على أن تخصص للإناث . ويبين الجدولان ١١ و ١٢ أن الفتيات أميل إلى متابعة دراسات في التمريض والتدرّين منهن إلى اختيار الميادين التقنية .

الجدول ١١ - مؤسسات التدريب حسب نوعها وأعداد المسجلين بها حسب الجنس

عدد المسجلين				نوع المؤسسة
الإناث	الذكور	١٩٨٨	١٩٨٩	
٢٢	٣٣	٣	١٩	معهد تدريب المعلمين
١٠١	١٤٧	١٠	١٥	مدرسة التمريض
٣٣	٣٧	٤٢٢	٤٢٤	مدرسة تدريب الشرطة
٢٨٧	٣٠٥	٥٧٢	٥٨٤	دورات التلمذة الصناعية ٨
٤٩٣	٤٣٦	١٢٩٢	١١٠٨	*المعهد التقني

المصدر : مؤسسات التدريب المشمولة في الجدول .

حاشية : * يوجد في بربادوس معهداً تلقينياً رئيسيّاً . وهذه البيانات تشير إلى عدد المسجلين في أحد هذين المعهدين وهو معهد ساموبل جاكمان بريسكود المتعدد التخصصات ، الذي يعد المعهد التقني الرئيسي .

الجدول ١٢ - أعداد المسجلين من كلا الجنسين في مقررات
دراسية مختارة في معهد سامويل جاكمان
بريسكود المتعدد التخصصات

١٩٨٩-١٩٨٨		١٩٨٨-١٩٨٧		الدورة الدراسية
الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	
-	٢٦	-	٢٧	صنع قطع الإناث
١	١٢٧	٢	١٣٩	التجارة
١	٣١	٧	٤٧	السباك
٣	١٦٥	٢	١٢٧	الإلكترونيات
٤	١٥٤	٨	٢٠٢	ميكانيكا السيارات
٢٠٠	١٧	٢٠٣	١٢	التجارة
١٤	-	١٤	-	التجميل
٩٦	٨	٨٧	١٢	الاقتصاد المنزلي
٣٠	١٢	٤٧	١٦	الخياطة
٢٢	٣٣	١٩	٥٤	الزراعة
٧	٩	٩	٢٣	الطباعة
-	٩٥	-	٦١	البناء

المصدر : معهد سامويل جاكمان بريسكود المتعدد التخصصات .

٣٨ - وهناك دليل آخر على التزام بربادون القضاء على النماذج المقولبة لأدوار الجنسين في المدارس ، وهو مشاركتها في دراسة ترعاها أمانة الكومنولث عن "النماذج المقولبة لأدوار الجنسين في الكتب الدراسية للتعليم الابتدائي" . ويقوم مكتب شؤون

المرأة بالاشتراك مع وزارة التربية ، بتزويد الأمانة بقائمة ومجموعة من الكتب الدراسية التي يستعملها المعلمون في مدارس التعليم الابتدائي .

٣٩ - ويجري اعداد هذه الدراسة بوصفها وثيقة أساسية لمشروع يرمي الى استحداث كتب دراسية محايدة جنسيا في التعليم الابتدائي في بلدان الكومنولث . ونتيجة لهذه الدراسة ، سوف يتولى فريق من خبراء الكومنولث اعداد مبادئ توجيهية لازالة النماذج المقولبة لادوار الجنسين من الكتب الدراسية . وسوف تدرج نتائج الدراسة في التقرير الدوري الرابع .

٤٠ - وما زالت تبذل الجهود الرامية الى تشجيع المربيين وغيرهم من مؤلفي الكتب الدراسية على تجنب أية قوله لادوار الجنسين في المادة التي يقدمونها . وعلى ذلك فان حكومة بربادوس ملتزمة بمساعدة أمانة الكومنولث في هذا المشروع .

٤١ - وباعتبار بربادوس أحد الموقعين على الاتفاقية الخاصة بمكافحة التمييز في مجال التعليم ، فهي ملتزمة باتخاذ التدابير الكفيلة بضمان المساواة في فرص الانتفاع من التعليم لكلا الجنسين .

المادة ١١

٤٢ - ان تصديق بربادوس على اتفاقيات منظمة العمل الدولية رقم ١٠٠ و ١١١ و ١٢٢ لدليل على التزامها بالقضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة في العمل .

٤٣ - ويضمن نظام التعليم لجميع الاشخاص حرية اختيار المهنة وفرص العمل . وقد أفضى ذلك الى زيادة تدريجية في عدد الرجال والنساء الذي يلتحقون بمبادرات مهنية درج العرف على تخصيصها لاحد الجنسين دون الآخر . وتبين الجداول التالية الوضع فيما يتعلق بالعمل في بربادوس .

الجدول ١٣ - القوى العاملة ومعدلات المشاركة حسب الجنس (بآلاف الأشخاص)

١٩٨٩	١٩٨٨	قوى العاملة
١٨١٠	١٨٠٠	مجموع السكان الراغبين
٨٣٧	٨٣٢	الذكور
٩٧٣	٩٦٨	الإناث
١٢١٩	١٢١٤	قوى العاملة
٦٣٥٣	٦٢٦	الذكور
٥٨٦	٥٨٨	الإناث
١٠٣٢	١٠٠٢	العاملون
٥٦٣	٥٤٩	الذكور
٤٦٩	٤٥٣	الإناث
١٨٦	٢١٢	العاطلون عن العمل
٧٠	٧٧	الذكور
١١٦	١٣٥	الإناث
١٥٣	١٧٤	نسبة البطالة (في المائة)
٦٧٣	٦٧٤	نسبة المشاركة (في المائة)

المصدر : خلاصة الاحصاءات (طبعة سنة ١٩٨٩) قامت بجمعها وزارة العمل .

الجدول ١٤ - القوى العاملة ومعدلات المشاركة حسب الجنس (بآلاف الأشخاص)

		١٩٨٨		١٩٨٨		الاعوام
		المجموع	الذكور	الإناث	الافتاد	
٩٧٣	٨٣٧	١٨١٠	٩٦٨	٨٣٢	١٨٠٠	السكان الراغدون
٥٨٦	٦٣٣	١٢١٩	٥٨٨	٦٢٦	١٢٤	القوى العاملة
٤٦٩	٥٦٣	١٠٣٢	٤٥٣	٥٤٩	١٠٠٢	العاملون
١١٦	٧٠	١٨٦	١٣٥	٧٧	٢١٢	العاطلون عن العمل

المصدر : خلاصة للاحصاءات (طبعة سنة ١٩٨٩) قامت بجمعها وزارة العمل .

الجدول ١٥ - العمل حسب الفئات المهنية الرئيسية (بآلاف الأشخاص)

		الذكور		الإناث		الفئات المهنية
		١٩٨٩	١٩٨٨	١٩٨٩	١٩٨٨	
٤٦	٥٠	٣٩	٤٤			العاملون في الوظائف الفنية والتقنية ومن إليهم
١٠	١٠	٢٢	٢١			المديرون والموظفوون الإداريون
١١٨	١١٤	٤٥	٥١			الموظفوون الكتابيون ومن إليهم
٥٣	٤٩	٤٢	٣٦			البائعون
١٣٩	١٣١	٩٩	١٠٣			العاملون في الخدمات
٢٩	٢٩	٣٧	٣٧			العاملون في الزراعة وصيد الأسماك
٤٣	٤٧	٢٢	٢٣			العاملون في الانتاج وفي المحاجر
٠٩	٠٦	٧٣	٧٩	٧٩	٧٩	الحرفيون المهرة (صانعو الأحذية والسباكون ، .. الخ)
٢٣	١٤	١٥	١٩٥	١٧	١٧	العاملون في النقل ، والتجارة والطباقة والعمالون
						غير المصنفين في أية فئة أخرى

المصدر : مسح متواصل بالعينة للأسر المعيشية تجربة الدائرة الاحصائية لبربادوس .

الجدول ١٦ - العمل حسب القطاعات الصناعية الرئيسية
(بالآلاف الأشخاص)

	الذكور		الإناث		الفئة المهنية
	* ١٩٨٩	١٩٨٨	* ١٩٨٩	١٩٨٨	
السكر	٠٩	١١	٠٨	١٥	
الزراعة الأخرى وصيد الأسماك	٢٣	١٩	٣٤	٣٢	
البناء واقتلاع الحجارة	٠٦	٠٢	١٠٣	٩٠	
الصناعات التحويلية	٦١	٥٦	٥٧	٥٧	
الكهرباء والغاز والماء	٠٠	٢٠	٤٢	١٢	
التجارة	٨٠	٧٠	٧٧	٦٩	
السياحة	٥٨	٦٦	٤٤	٤٨	
النقل والمواصلات	١١	٤٤	٣٦	٢٩	
الخدمات المالية	٢٢	٢٢	١٨	١٥	
الخدمات العامة	١٠٣	٢٠٢	٨٢	(١٨٢	
الخدمات الحكومية	٩٨	(١	١٠)	

المصدر : مسح متوازن بالعينة للأسر المعيشية تجربة الدائرة الاحصائية لبربادوس .

* ١٩٨٩ - نيسان/أبريل - أيلول/سبتمبر (فترة ٦ أشهر) تشرين الأول/اكتوبر - كانون الأول/ديسمبر (الربع الأخير من السنة) . ومن الجدير بالذكر أن المرأة تؤدي دورا هاما (يكاد يكون مساويا لدور الرجل) في اقتصاد بربادوس ، ولا سيما في قطاعات الصناعات التحويلية والتجارة والخدمات .

٤٤ - وتعتز بربادوس بأن لها حركة نقابية قوية جدا وبالغة النشاط في حماية حقوق العمال . وهذه النقابات مناسبة إلى نقابات إقليمية ودولية كبرى كالاتحاد الدولي للنقابات الحرة ومجلس نقابات الكوميونلة ومؤتمر العمل الكاريبي .

٤٥ - وتتضارب جهود النقابات والحكومة ومنظمات أرباب العمل في القطاع الخاص وغيرهم من أرباب العمل ، من أجل ضمان عدم الإخلال بأحكام مواد اتفاقيات منظمة العمل الدولية التي صدقت عليها بربادوس . غير أن التقارير الواردة إلى وزارة العمل تشير

الى أن بعض أصحاب العمل في القطاع الخاى يشنون العاملين ، ومنهم كثير من النساء ، عن الانضمام الى نقابات العمال . وهذه الحالة تجعل هؤلاء العاملات عرضة للتحرش الجنسي والاجور المنخفضة وساعات العمل الطويلة وظروف العمل السيئة . غير أنه يمكن الانتصار بالتوجه الى وزارة العمل .

٤٦ - وما زالت خطة التأمين الوطنية تقدم اعانت الى الاشخاص العاطلين عن العمل والنساء الحوامل . وقد سبق توضيح ذلك في التقرير الأول .

المادة ١٢

٤٧ - لا تزال حكومة بربادوس تعطي بند الصحة أولوية عالية . وتبذل الجهد باستمرار لتحسين الخدمات المعروضة على الجمهور . ويذكر من بين هذه الخدمات تقديم العقاقير المجانا الى الأطفال والمسنين فوق الخامسة والستين ، والى الاشخاص المصابين بارتفاع ضغط الدم أو الربو أو السكر . وتقدم هذه الخدمة دائرة العقاقير في بربادوس .

٤٨ - وتطبق الحكومة فضلا عن ذلك مخططها للمعونه الطبية يتبع للأشخاص المصابين بأمراض خطيرة تتطلب العلاج في الخارج فرصة الالتجاء الى وزارة الصحة للحصول على مساعدة مالية . وتبت في أمر تقديم المساعدة الى المريض لجنة للمعونه الطبية استنادا الى تقدير للاحتياجات بجريه اجتماعي طبيعي . وتعطى الموافقة اذا رأت اللجنة أن المريض لا يمكن علاجه داخل البلد وأن أسرته لا تستطيع أن تتكبد نفقات علاجه في الخارج .

٤٩ - ويبلغ الحد الأقصى لما يمنحه المريض ٥٠٠٠ دولار الولايات المتحدة الأمريكية . وان وجدت حالات منح فيها المريض ١٠٠٠٠ دولار . ويمكن أن تتخذ المساعدة شكل منحة كاملة أو قرض أو منحة جزئية .

٥٠ - وفي الحالات التي يكون فيها المريض مؤمنا ، تدفع شركة التأمين ٨ في المائة من تكاليف العلاج ، وتدفع الحكومة ، بمقتضى مخطط المعونة الطبية ، بقية تكاليف العلاج فضلا عن تكاليف السفر جوا والإقامة والمعيشة . ويقضى المخطط ايضا بأن يسافر مع كل مريض شخص واحد يظل معه طوال فترة العلاج ، ويمكن أيضا أن يصحب المريض طبيب أو مرمرة على أن يعود أو تعود خلال ثلاثة أيام .

٥١ - وقد تعزز حرص الحكومة على تزويد مواطناتها بقدر كاف من الرعاية الصحية بفضل جهود عدد من الاطباء الممارسين الذي سعوا سعيا حثيثا لانشاء مستشفى خاص جديد يعرف الآن باسم Bayview Hospital ، ويقبل أي مواطن أو زائر يمكنه أن يتحمل تكاليف العلاج ، ويقدم خدمات علاجية تضاهي ما يقدمه أي مستشفى عام آخر .

٥٢ - وتوالى جمعية الإخاء الطبي وجمعية السرطان في بربادوس في العمل في سبيل الحد من الاصابة بالسرطان . ومن أجل توعية السكان بضرورة اتخاذ التدابير الصحية السليمة ، ينفذ عدد من البرامج الثقافية التي يذكر منها معرض وندوة للتربيـة الصحية ينعقدان برعاية مشتركة من جانب جمعية السرطان ومكتب شؤون المرأة والمنظمة النسائية الوطنية وزارة الصحة . ومن أمثلة الأنشطة التي تجري بهذه المناسبات اعداد ملصقات وبرامج تلفزيونية واصدار نشرات عن الفحص الذاتي للثدي واختبارات الاكتشاف المبكر لسرطان الثدي . ويبين الجدول ١٧ تواتر حدوث الاصابة بالسرطان في ١٩٨٨ - ١٩٨٩ . وتشير الاحصاءات الى أن النساء اخرى من الرجال على اتخاذ التدابير الصحية الوقائية .

الجدول ١٧ - عدد الاصابات بالسرطان

الموقع	١٩٨٨	١٩٨٩
الثدي	٤٦	٤١
الرحم / عنق الرحم	٣٨	٣٣
الموئة	٥٦	٧٤

المصدر : مستمد من مقالة بعنوان "مكافحة السرطان" بقلم كولن كينغ ("The Fight Against Cancer" by colin King) نشرتها وكالة الانباء الكاريبيـة . وصدرت في العدد المؤرخ في ٢٩ تموز / يوليه من صحيفة Advocate Newspaper .

العادة ١٢

٥٣ - يتمتع الرجال والنساء بفرص متساوية في الحصول على كل المزايا الاقتصادية والاجتماعية بقدر ما ينص القانون على أنه يحق لجميع الأشخاص الحصول على هذه المزايا . فممارسة أي تمييز في توفير البرامج الاجتماعية أو الائتمانات المالية أو أية مزايا اقتصادية أخرى ، يعد مخالفة للقانون .

٥٤ - وفي غضون العاشرين الماضيين . بدأ عدد من المنظمات غير الرسمية التي يغلب الرجال على عضويتها في النظر في قبول النساء في أنديتهم . وقد قام واحد على الأقل من هذه التنظيمات . هو نادي بريديجتاون ، بتعديل دستوره لكي ينص على مشاركة النساء في أنشطته الاجتماعية . وهذا النادي ، الذي يحمل اسم عاصمة بربادوس ، يقدم الخدمات إلى رجال الأعمال في المقام الأول .

المادة ١٤

٥٥ - مثلاً ورد في التقرير الأول . لا يمكن في بربادوس اقامة تمييز واضح بين قطاعي الريف والحضر نظراً لحجم البلد وتطوره .

٥٦ - وقد تطورت بربادوس في الأعوام القليلة الماضية . فيما يتعلق بخدمات النقل والمواصلات . إلى درجة تجعل البلد بكامله يبدو وكأنه "منطقة حضرية" .

المادة ١٥

٥٧ - ما زالت المرأة تتتمتع بنفسي الأهلية القانونية التي يتمتع بها الرجل ، إذ يحق لها إبرام العقود وإدارة الممتلكات والممثل أمام المحاكم . وقد كفلت الحكومة ، عن طريق لجنة الخدمات القانونية المجتمعية ، لكل الأشخاص ، ومن فيهم النساء ، الحق في التمثيل القانوني .

٥٨ - كذلك يكفل الدستور حرية الاختيار والانتقال والاشتراك في الجمعيات لجميع مواطني هذا البلد .

المادة ١٦

٥٩ - ينص قانون الأسرة على نفس الحقوق والمسؤوليات للرجل والمرأة في إطار الزواج والعلاقات العائلية . وأوجه عدم المساواة ، إن وجدت ، تكون على مستوى الأسرة ، غير أن بوسع أي من الطرفين أن يسعى لانتصاف باللجوء إلى الإجراءات القانونية .

٦٠ - وفي الآونة الأخيرة ، دأب عدد متزايد من النساء من جميع المستويات على ممارسة حقهن في الاحتفاظ بأسماء أسرهن بعد الزواج . وفضلاً عن ذلك ، ظل عدد متزايد من النساء يقتنن ممتلكاتهن الخاصة قبل الزواج ويحتفظن بها باسمهن الخاص بعده . غير أنه ما زالت هناك الحالة التي يقوم فيها المتعاشرون بشراء الممتلكات وإدارتها قبل الزواج .

٦١ - وعلى مدى العقد الماضي ، شهدت بربادوس معدلًا مرتفعاً من حالات الطلاق . ولم يتم جمع إحصاءات لعام ١٩٨٩ ، غير أن الجدول التالي يبيّن أن ارتفاع عدد حالات الطلاق اقترن بزيادة عدد الرجال الذين يطلبون الطلاق .

الجدول ١٨ - عدد حالات وقوع الطلاق في بربادوس

عدد الطلبات			
الإنانث	الذكور	المجموع	السنة
١٩٢	١٦٥	٣٥٧	١٩٨٦
١٩٢	١٧١	٣٦٣	١٩٨٧
١٥٨	٢٢٧	٣٨٥	١٩٨٨

٦٢ - وهذا الارتفاع في عدد حالات وقوع الطلاق يبعث على القلق الشديد نظراً لما له من آثار على التطور السليم للأسرة وبالتالي للمجتمع . ومن جهة أخرى ، فإن قانون الأسرة ينص على أن المحاكم ينبغي أن "تراعي ضرورة توفير أكبر قدر ممكن من الحماية والمساعدة للأسرة بوصفها الوحدة الطبيعية والأساسية للمجتمع ، خاصة إذا كانت مسؤولة عن تنشئة الأبناء المعالجين وتعليمهم .

المراجع

Advocate Newspaer - July 29, 1991 edition "The Fight Against Cancer" by –
Colin King – Feature from the Caribbean News Agency.

– المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة – مبادئ توجيهية بشأن مواد اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة .

Ministry of Labour – Digest of Statistics – 1989 edition. –

Nation Newspaper – February 27, 1990 edition. –
